الزم حذفها للعلم بها فبنيا مع مفرد معين المراد كالمثال المذكور ومن
يوم لقيتني فيه او الجمع المدة المعينة بالجملة على ما صرفت قبليه المقصود به
العدد مثل ما دابة مذ يومان او ثلثة ايام وقد يقع مصدرا وفعل او ان
فيقدر زمان مضاف الى حدثها مفرد في المعنى الاول وما يدل على العدد
وفي الثاني فبناؤهما لقطع اضافتها او لكون صورتها على صورتهما
حرفين قالوا ان اصل منذ ومنذ خفف فصار مذ بدليل تصغيره بعد التسمية
على منيذ وجمعه على مناف وقال صاحب المغني اذ قولهم غير منقول عن العرب
فلم يوثق به مع ان مذ لغة عامة العرب ومنذ مخصوص بالحجازيين
وقال الفاضل العصام لو بنى قالوا ان مذ اذا سميت لا يشدد
اخره والالفاظ الموضوعة على حرفين اذا سمي بها يشدد اخره مثلا اذا
سمي بعد يقال قد يشدد الاخره واذا موضوع للاستقبال اعني
يجعل الماضي مستقبلا ويستعمل في الماضي وكثرة استعماله في
الشرط المقطوع بوقوعه بخلاف ان فانها تستعمل في المحتمل الوقوع
وعامله الشرط عند المحققين قبل مع اضافته اليه ونظيره كلم للجازات
وقيل بعدها والجزاء عند الجمهور ويجيء للجزء الظرفية والمفاجأة فتختار
بعده المبتدأ بناؤه للزوم اضافته الى الجملة وفاضل العصام مبتدأ
كلما في اخره مقصور بالمقايسة لاخيه مما يشاركه في العلة البناء

والا فلا تميز فيه المبني من المعرب في اللفظ واذا بناؤه ملتزم للماضي ويجوز ان يقع
بعده الفعلية والاسمية نحو قوله تعالى فاذنه فرع ابرهيم القواعد ونحو الجر موصولا كسو
رؤسهم وقد يجيء للتعليل والمفاجأة وما قيل انه بمعنى حين فقبل بمعنى لانه يستعمل
في الماضي مثل واستخسه ابن هشام والمصنف يحتمل ان يميل اليه بما قرنه به وقال ابن
حروف انه حرف لو جود امر لوجود غيره وحمل عليه كلام سيبويه وانما يكون
لوجوبهما بلو حرف او بد بصحته الاستلزم وصل لانه لو كان للظرفية ان يكون
وقت الدخول وقت الاسلام واجيب بانه محمول على المبالغة وسبب بنائه كون صورته
اسما صورته حرفا ويلزم ان يكون شرطه ماضيا وجوابه ايضا يكون ماضيا
بالاتفاق نحو قوله تعالى ولما نجيكم الى البر اعرضتم ويجوز قوله تعالى فلما
نجاهم الى البر اذا هم يشركون ونحو قوله فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وعند
ابن عصفور يجوز ان يكون مضارعا ومتى استفهاما وشرطا للزمان
وان ولين فصالا للمكان ويكون ان بمعنى كيف بمعنى متى ومن واين
وبناؤها لتضمنها معنى حرفيها واين في الاستفهام يستعمل في الفخيم
من الزمان مثل اين يوم القيمة فقد يقال اين يوم الجماعة وكيف فيه
للحال والصفة والظرفية فيه لاعتبارية واذا كان بعد اسم فخبره مقدم
وان فعل غير ناقص فلغالب الاحوال نحو كيف بثت وقد يكون مفعولا
مطلقا نحو قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك ذكره الرضي فان ناقصا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)